أمريكا شنت 455 هجوماً جوياً بليبيا منذ أغسطس

واشنطن: حققنا تقدماً كبيراً ضد «داعش» لكن المعركة الأمريكية «طويلة الأمد»

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي

واشنطن – «وكالات»: قالت الولايات المتحدة، إن التحالف العالمي لمكافحة تنظيم داعش حقق «تقدماً كبيراً» ضد التنظيم الإرهابي، لكن دول التحالف تدرك أنها معركة «طويلة الأمد».

والتقى سفراء وممثلون دبلوماسيون كبار من دول التحالف بما في ذلك ليبيا التي ينشط بها مسلحو داعش، يوم الإثنين في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، وبحثوا التقدم الذي تم إحرازه في هذا الصدد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي، إن «أعضاء التحالف سلطوا الضوء على التزامنا المشترك بأن نظل حازمين ومواصلة العمليات الهجومية إلى أن يتم إنجاز مهمتنا».

وأضاف: «تلك الجهود ليست كلها عسكرية. هذا ما يتصدر عناوين الصحف، لكن ليس هذا مجموع كل ما نفعله ضد داعش».

وأوضح أن الجهود العسكرية والاستخباراتية وجهود تنفيذ القانون «أضعفت بشكل كبير» الشبكة العالمية لتنظيم داعش.

ويتضمن الجهد العسكري العمليات المتواصلة لإعادة السيطرة على مدينة الموصل العراقية وعزل الرقة، معقل التنظيم في سوريا.

وقال كيربي: «لقينا تشجيعاً من وراء التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن بينما نضاعف الجهود أيضا لحماية أرواح المدنيين».

وأوضح أن التنظيم خسر أراض وقيادات كما واجه تراجعا في مصادر دخله وتدفقات المقاتلين الأجانب.

وقال كيربي: «نحقق تقدما كبيرا ضد تلك الجماعة الإرهابية، لكننا نعترف أيضا بأن الأمر سيكون معركة طويلة الأمد، سيحتاج الأمر إلى تعاون دولي مستمر لتحقيق الاستدامة في الزخم الذي تحقق حتى الآن».

من جهة أخرى كشفت قيادة القوات الأمريكية في افريقيا «افريكوم» عن شن 455 هجوما جويا استهدف مواقع عناصر تنظيم داعش في مدينة سرت، منذ أول أغسطس الماضي، في إطار عملية «برق أوديسا» لدعم قوات عملية البنيان المرصوص التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة دوليا.

وذكرت «أفريكوم» في بيان نشرته الإثنين، على موقعها الإلكتروني، أنها قامت بناء على طلب من حكومة الوفاق الوطني الليبية بشن هجمات جوية دقيقة ضد أهداف لداعش في سرت.

وقال البيان إنه تم في أيام 25 و26 و27 من الشهر الجاري قصف 25 هدفا تابعا لداعش في سرت.

وأضاف البيان أن إجمالي عدد الهجمات الجوية التي تم شنها ضد داعش في إطار عملية «برق أوديسا» بلغ 455 هجوما منذ أول أغسطس الماضي.

وتابع البيان أن الولايات المتحدة تقف مع المجتمع الدولي في دعم حكومة الوفاق الوطني في الوقت الذي تسعى فيه الأخيرة لاستعادة الاستقرار والأمن في ليبيا.

واستطرد البيان «هذه الإجراءات، وتلك التي اتخذناها في السابق، سوف تساعد على حرمان داعش من الحصول على ملاذ آمن في ليبيا التي يستطيع انطلاقا منها مهاجمة الولايات المتحدة وحلفاءنا».

يشار إلى أن قوات «البنيان المرصوص» بدأت في منتصف مايو الماضي، عملية لتطهير مدينة سرت من داعش الذي بسط سيطرته عليها في منتصف 2014.

آلاف الكوبيين يصطفون في هافانا لتأبين زعيمهم الراحل كاسترو

كوبيون يرفعون الورود بجانب صورة للزعيم الراحل فيدل كاسترو

هافانا – «وكالات»: اصطف آلاف الكوبيين في هافانا للمشاركة في مراسم تأبين زعيمهم الراحل فيدل كاسترو يوم الإثنين، فيما بدأت البلاد أسبوعا من الحداد.

واحتشد السكان المحليين بأعداد كبيرة وصلت إلى قصر الثورة في هافانا من أجل اقتناص فرصة للمرور بجانب صورة كبيرة لكاسترو محاطة بأربعة جنود بالقرب من النصب التذكاري للبطل القومي الكوبي خوسيه مارتي.

وامتدت الصفوف لعدة مئات من الأمتار حول الميدان الذي ألقى فيه كاسترو عدة خطابات حماسية عندما كان زعيماً للبلاد.

وكان كاسترو الذي توفي يوم الجمعة الماضي حكم الدولة الشيوعية لمدة 47 عاما.

وأطلق الجيش الكوبي كذلك 21 طلقة مدفعية من قلعة «لاكابانا» تكريما لكاسترو عند مدخل ميناء هافانا.

ومن المقرر أن تتواصل مراسم التابين اليوم الثلاثاء في قصر الثورة، بمشاركة قادة بعض الدول الأجنبية.

رئيسة كوريا الجنوبية: مستعدة للرحيل

الرئيسة بارك جون هي

سول – «وكالات»: بدت رئيسة كوريا الجنوبية بارك جون هي الضالعة في فضيحة فساد مدوية، أمس الثلاثاء استعدادها للتخلي عن السلطة قبل نهاية ولايتها في مطلع 2018 موضحة أنها تترك للبرلمان أن يقرر مصيرها.

وقالت في خطاب تلفزيوني «حين يقرر البرلمانيون الشروط لعملية انتقال تحد قدر الإمكان من الفراغ في السلطة والفوضى في إدارة شؤون البلاد، سأرحل».

إرهابي أوهايو قبل 3 دقائق من الهجوم: لن نتوقف عن مهاجمة أمريكا

قوات أمنية قرب حرم الجامعة

واشنطن – «وكالات»: نشر طالب جامعي عبارة مضادة للولايات المتحدة عبر الإنترنت قبل مدة قصيرة من قيامه بصدم مجموعة أشخاص بسيارته وطعن آخرين في جامعة أوهايو الإثنين، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.

ونشر المهاجم عبد الرزاق علي أرتان عبارة على ما يبدو أنه حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» كتب فيها: «أمريكا! توقفي عن التدخل في الدول الأخرى، خاصة الأمة الإسلامية، نحن لسنا ضعافاً، تذكري ذلك»، بحسب ما ذكره موقع «سي إن بي سي».

وظهر هذا المنشور قبل ثلاث دقائق من بدء الهجوم الذي خلف 11 مصاباً، بحسب شبكة «إيه بي سي».

وتردد أنه جاء في المنشور أيضاً أنه «إذا أردتم منا نحن المسلمون أن نتوقف عن تنفيذ هجمات الذئاب المنفردة، فعليكم بصنع السلام، لن تدعكم تنامون ما لم تمنحوا السلام للمسلمين».

وقالت «إيه بي سي» إن صفحة أرتان قد تم تعطيلها منذ ذلك الحين.

وكان المهاجم (18 عاماً) طالباً في الجامعة، حسبما أفادت المسؤولة عن السلامة في الجامعة مونيكا مول.

وقال مسؤولو تنفيذ قانون إي (إن بي سي) إن أرتان كان لاجئا صوماليا ترك بلاده برفقه أسرته عام 2007 وذهب إلى باكستان.

وجاء أرتان بعد ذلك إلى الولايات المتحدة عام 2014 وأصبح مقيما دائما بشكل قانوني في البلاد، وفقا لـ (إن بي سي).

وقال قائد شرطة جامعة ولاية أوهايو كريغ ستون في وقت سابق إن هناك مشتبه به واحد فقط في الهجوم، موضحا أن شرطيا واجه المهاجم بعد أقل من دقيقة واحدة على اتضاح الأحداث.

وتابع ستون في مؤتمر صحافي: «تعامل (الشرطي) مع المشتبه به وأنهى التهديد».

وقال قائد شرطة كولومبوس كيم جاكوبس إن المحققين لم يستبعدوا أن يكون الهجوم عملا إرهابيا.

وأعلنت سلطات الطوارئ في جامعة ولاية أوهايو أن مسرح الحادث أصبح آمنا كما «تم رفع التوجيهات بضرورة الاحتماء في المكان». كما تم إلغاء جميع الفصول الدراسية يوم الإثنين في حرم الجامعة التي تقع في مدينة كولومبس.

وكانت إدارة الطوارئ بالجامعة ذكرت في تغريدة على موقع تويتر: «تحذير: هناك مسلح نشط في الحرم الجامعي لغرب الخليج قاتل».

وأظهرت لقطات تلفزيونية وجودا مكثفا للشرطة في الحرم الجامعي.

وكتب حاكم الولاية جون كاسيتش «تعاطف أوهايو وصلواتنا مع مجتمع ولاية أوهايو. حافظوا على أمنكم واستمعوا إلى توجيهات أول من استجابوا للبلاغ عن الهجوم».

وتعد جامعة ولاية أوهايو واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة حيث تضم قرابة 66 ألف طالب.

مسؤول: «التطرف الإسلامي» بدأ يمتد إلى داخل الصين

عناصر من الأمن الصيني أمام إحدى التظاهرات في البلاد

بكين – «وكالات»: قال أكبر مسؤول صيني عن الشؤون الدينية إن التطرف الديني بدأ يمتد من إقليم شينغيانغ إلى داخل الصين فيما تضع الحكومة الإقليم منذ فترة في صدارة جهودها لمحاربة إسلاميين انفصاليين.

وتقول الصين إنها تواجه تهديدا خطيرا من متشددين إسلاميين في إقليم شينغيانغ الذي يقع على الحدود مع وسط آسيا وأفغانستان وباكستان وهو موطن لأقلية الويغور المسلمة.

ولقي المئات حتفهم في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية في أعمال عنف تلقي بكين بالمسؤولية فيها على متطرفين دينيين.

وتفرض الحكومة ضوابط صارمة على الدين بدعوى محاربة التشدد والحفاظ على الاستقرار.

وقال رئيس إدارة الشؤون الدينية في الصين للمؤتمر الوطني للرابطة الإسلامية الصينية واتغ شوان إن الفكر المتطرف يتسلل الآن إلى «المناطق الإقليمية الداخلية».

وجاءت هذه التصريحات في مقال نشرته صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية يوم الإثنين.

ولم تقدم الصحيفة تفاصيل عن الانتشار ولم تذكر أي أقاليم محددة لكنها نقلت عن واتغ قوله إنه يتعين على الدعاة المسلمين في الصين أن يكونوا «خط الدفاع» في محاربة التطرف ويجب عليهم العمل «لهداية» أولئك الذين تأثروا بالتطرف.

وقال واتغ للرابطة: «يجب أن ندع المسلمين يعرفون الحدود بين الأنشطة الدينية المشروعة وغير المشروعة لتمكينهم من رفض الأنشطة غير المشروعة».

وأضاف وفقا لرسالة منشورة على الموقع الإلكتروني لإدارة الشؤون الدينية في الصين إنه يجب على البلاد «التعامل بشكل ملائم مع مسألة طائفة منهوان المسلمة» في إشارة إلى الصوفية الصينية.

الأمم المتحدة: 85 قتيلاً مدنياً في الاشتباكات الأخيرة في أفريقيا الوسطى

أم وابنتها تهربان من الاشتباكات المسلحة في أفريقيا الوسطى

نيويورك – «وكالات»: أعلنت الأمم المتحدة الإثنين أن الاشتباكات التي اندلعت الأسبوع الماضي في أفريقيا الوسطى بين فصيلين متناحرين في حركة التمرد السابقة سيليكا أوقعت 85 قتيلا مدنيا وتعرض خلالها أبناء قومية الفولاني لأعمال عنف استهدفتهم بسبب قوميتهم.

وقال المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية أداما دياغ في بيان يحمل تاريخ 25 نوفمبر الجاري إنه «منذ 21 نوفمبر قتل 85 مدنيا وأصيب 76 آخرون وهجّر حوالى 11 ألف شخص من مدينتهم بريه، الواقعة على بعد 400 كلم شمال شرق العاصمة بانغي.

ودارت الاشتباكات في بريا بين فصيلين متناحرين ينتميان إلى حركة التمرد السابقة سيليكا التي تقول إنها تدافع عن الأقلية المسلمة في البلاد.

والفصيلان المتنازعان هما «الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى» بزعامة نور الدين آدم و«الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى» الذي يتزعمه علي دراس والمعروف بصلته برعاة المواشي الرحل من أبناء قومية الفولاني.

وقال دياغ في بيانه إن «الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى استهدفت الفولانيين في بريا من خلال التفتيش عنهم منزلا تلو المنزل وقتلهم ونهبهم وخطفهم. لقد عمدت الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى أيضا إلى احتلال مبان فيها مستشفيات ومنعت الجرحى الفولانيين من تلقي العلاج»، مشيرا إلى تدخل جنود القبعات الزرق على الإثر.

وأضاف: «بالنظر إلى تاريخ البلاد الحديث فإن هذا النوع من العنف المحدد الهدف هو بالغ الخطورة ويجب أن يتوقف».

وتواجه أفريقيا الوسطى صعوبة في الخروج من فوضى الحرب الأهلية التي اندلعت في 2013 بعد قيام متمردي تحالف سيليكا بالإطاحة بالرئيس فرنسوا بوزيزيه. وادى تمرد سيليكا وغالبية المنتمين إليه من المسلمين إلى تشكيل ميليشيات «انتي بالاكا» المضادة له وذات الغالبية المسيحية.